

تنمية المميزات الطبيعية والتراثية

تطوير البيئات الجبلية بالطائف ودعم المستثمرين والمشغلين لتبني المنتج السياحي

وفي شأن ذي صلة تنفذ بلدية الطائف مشروع دراسة تطوير الشريط السياحي للواقع بين الهدا والشفا والذي يعد من أهم المشاريع السياحية الرائدة على مستوى المملكة حيث سيقول القطاع الخاص تفعيل هذا المشروع السياحي التنموي الكبير على ارض الواقع وباستثمارات ضخمة يقدرها العاملون على المشروع بن مليارات عدة من خلال جذب استثمارات محلية وأجنبية ضخمة إن شاء الله وهذا المشروع برتمه يقع على سلاسل جبلية تمتد بين أشهر مركزين سياحيين بمحافظة.. ويقول المهندس محمد بن عبد الرحمن المخرج رئيس بلدية الطائف هدف المشروع تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للشريط الواقع بين الهدا والشفا وإيجاد وجهة سياحية

جديدة واستغلال الامكانيات والفرص المتاحة لجذب القطاع الخاص المحلي والإجنبي لتصميم وتنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية المتوقعة من خلال استغلال الموقع بيئياً وجغرافياً وقربه من مكة المكرمة لخدمة المعتمدين والسياح مع زيادة فرص التمتع له بيئةا الدينية وتنمية التراث الثقافي للطائف وتطوير القطاعات الاقتصادية المهمة مثل قطاعات الخدمات والزراعة والصناعات الزراعية والحرفية..

ويهتم المشروع بالنواحي العمرانية والاقتصادية والبيئية من خلال تشجيع السكان على الاستقرار في تجمعاتهم القروية بمنطقة الدراسة ومساعدتهم على عدم النزوح الى المدن ووضع مخطط للتنمية العمرانية المتكاملة مع ضمان تناسق مع البيئة الطبيعية للمكان وإيجاد مناطق ترفيهية واسعة ومتنوعة، ويتم التركيز على زيادة وتنوع مصادر الدخل بالمحافظة وتوفير فرص عمل لوقت الهجرة الى المدن الكبرى وبناء قاعدة اقتصادية تعتمد على قطاعات السياحة والزراعة والصناعات الحرفية وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ المشروعات وجذب الاستثمارات المحلية والإجنبية مع تفعيل دور السياحة البيئية وحماية وتطوير مصادر المياه وتحديد مناطق محمية للحفاظ على الحيوانات المستوطنة وحماية الحياة الغريبة والعمل على انماؤها وهذا هدف للحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير سلطان بن عبد العزيز ودعم مهم لبرامج التخصصية التي توليتها وزارة الشؤون البلدية والقروية الاهتمام لاشراك القطاع الخاص في تشغيل وتطوير وتنفيذ المشاريع المختلفة بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وسمو نائبه الامير منصور بن متعب بن عبد العزيز مما ساهم في تعزيز جهود هذا القطاع والمشاركة في خطط التنمية والتطوير الجارية وكشف عن تنامي الانجازات البلدية المتحققة خلال الفترة الماضية..

ومن جهتها اشارت الغرفة التجارية الصناعية بالطائف الى حاجزية المواقع الجبلية والمعروفة بطبيعتها الخلابة للاستثمارات خلال المرحلة المقبلة وولت بذلك على مركز الشفا ومركز الهدا حيث استقطبتا مئات المشاريع الاستثمارية خلال السنوات القليلة الماضية وهذا دليل على نغية رؤوس الاموال في الاستفادة من الامكانيات السياحية الهائلة بالمراكز السياحية ووجود مساحات رحبة من الخيارات الاستثمارية التي يمكن لرجال الاعمال المشاركة فيها بقوة.

الطائف - إسماعيل إبراهيم:

« تتركز مجموعة من القرى الجبلية والارياف جنوب شرق الطائف الممتدة جغرافياً على سلسلة مرتفعات السروات الشاهقة وتتاين ارتفاع هذه المواقع ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر ومنها قرى بني سعد وثقيف وميسان والحارث وبني مالك وهي مراكز تضم قرى زراعية تسكن الجبال والمنحدرات والادوية، وقد أدركت الهيئة العامة لسياحة الآثار مبكراً أهمية هذه القرى لدعم السياحة المحلية وتماقت مع شركات متخصصة لتطوير هذه المواقع، ويحث معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر عقد مجلس التنمية السياحية بمحافظة الطائف مع الفريق الاستشاري من شركة (جانو

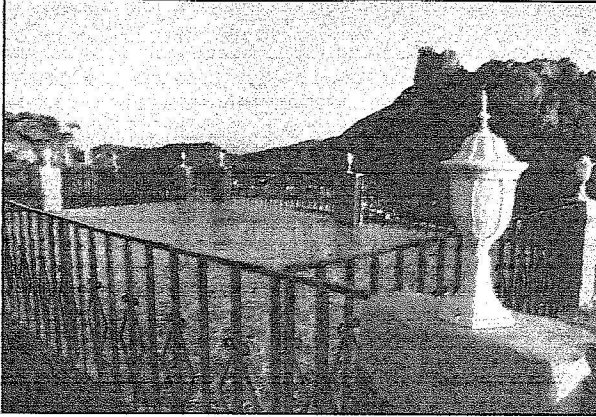
لتطوير المواقع السياحية) وهي إحدى الشركات التي تعاقبت معها الهيئة العليا للسياحة لتطوير المناطق الجبلية والساحلية بالمملكة أعمالها بالطائف كوجهة سياحية بارزة على الخارطة المحلية وجرى استعراض أعمال الشركة لتنفيذ الدراسة التطويرية بمواقع متفرقة من المحافظة وبحث العديد من المواضيع التي تخص السياحة المحلية وسبل الاستفادة من الامكانيات السياحية بالمحافظة والعمل على تنمية المميزات الطبيعية والتراثية بشكل يجعل قطاع السياحة أكثر مساهمة في انماء الاقتصاد المحلي من خلال رفع مستوى الجذب السياحي للمحافظة وتأسيس بيئة فعالة لمساعدة المستثمرين والمشغلين وتحسين الخدمات ومرافق البنية التحتية وتنوع المنتج السياحي بهذه المواقع.. وقد نوه معالي محافظ الطائف باهتمام وجهود صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أمين عام الهيئة العامة للسياحة والآثار لتوفير بيئات وظروف اجتماعية مناسبة لتمكين قطاع السياحة من التقدم والإزدهار بإذن الله، كما وجه بتليل كافة العقبات أمام فريق العمل لانجاز الدراسة التطويرية للمواقع الجبلية بالمحافظة.

المدير التنفيذي لجهاز السياحة بالطائف الدكتور محمد قاري السيد أكد على أهمية التنسيق بين الهيئة العليا للسياحة ومجلس التنمية السياحية للعمل معا على تنمية صناعة السياحة بالطائف مشيراً الى الجولات الميدانية الموسعة التي نفذها فريق العمل على المواقع الأثرية والمرتفعات المعروفة بالمناظر مثل الهدا والشفا والمتنفسات التي تحضنها بالإضافة الى الإطلاع على المقومات السياحية لهذه المواقع وبالتحالي اعداد تقارير عن هذه المواقع والمشاهدات الميدانية والمقترحات التطويرية المطلوبة للاستغلال الامثل لهذه المناظر.

المصدر : الرياض - الرياض الاقتصادي

التاريخ : 26-05-2008 العدد : 14581

الصفحات : 13 المسلسل : 78



ممثل من مشروع سكني سياحي بشفا الخائف